استنكر رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، اليوم الجمعة، التهديدات "الإسرائيلية" بمنع أسطول المساعدات الدولي المقرر توجهه إلى قطاع غزة الأسبوع المقبل لكسر الحصار "الإسرائيلي".

وقال هنية عقب صلاة الجمعة للصحافين: "من حق المتضامنين أن يصلوا إلى قطاع غزة ونحن نستنكر أي تهديدات "إسرائيلية" ونطالب الأمم المتحدة وكل مؤسسات حقوق الإنسان أن يشكلو الحماية القانونية اللازمة لهذه القافلة وأن يتصدوا لأي محاولات "إسرائيلية" تهدف إلى عرقلة وصولها".

وأضاف: "لا شك ان الاحتلال يحضر لجريمة مشابهة لجريمته الاولي ولكن يجب ان لا يفلت هذه المرة من العقاب وفي نفس الوقت ان تصل القافلة الى قطاع غزة ونحن في غزة لدينا كل الجاهزية لاستقبالها".

وستبحر عشر سفن من اليونان الاسبوع المقبل ضمن "اسطول الحرية" السلمي لنقل مساعدة انسانية الى غزة وكسر الحصار "الاسرائيلي"، كما ذكر الاربعاء المنظمون اليونانيون في اثينا.

وياتي هذا الاسطول في الذكرى الاولى لمقتل تسعة اتراك في اسطول الحرية اثر قيام كومندوس "اسرائيلي" بمهاجمة سفينتهم في المياه الدولية بينما كانت تقترب من غزة في مايو 0102، ما أثار موجة استنكار دولية.

وعبرت "إسرائيل" عن "قلقها" من مشروع إرسال أسطول جديد ووصف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء "الاسرائيلي" هذه الخطوة بانه "عمل استفزازي متعمد يهدف الى اشعال النار".

وأعلنت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الخميس رفضها لمشروع أسطول المساعدات .

إفلاس "إسرائيلي":

وفي شان اخر اعتبر هنية القرار الاسرائيلي بتشديد العقوبات على الاسرى الفلسطينين "دليل الافلاس الاسرائيلي وهذا تاكيد على الجريمة الاسرائيلية التي ترتكب ضد اسرانا في سجون الاحتلال".

وأعلن رئيس الوزراء "الاسرائيلي" بنيامين نتانياهو الخميس انه ينوي تشديد شروط اعتقال الاسرى الفلسطينيين في حين تستعد "اسرائيل" لتحيي السبت الذكرى السنوية الخامسة لاحتجاز السرجنت جلعاد شاليط 24) عاما) الذي اسر على تخوم قطاع غزة بيد كوماندوس من ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة في غزة، ينتمي احدها الى حركة حماس.

وفي هذه الذكرى اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومقرها جنيف في بيان الخميس عن "القلق على مصير الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط اكثر من اي وقت مضى" بعد مرور خمسة اعوام على اسره.

وطالبت اللجنة حركة حماس بان "تثبت ان السيد شاليط على قيد الحياة نظرا لعدم وجود اي دليل على انه ما زال على قيد الحياة منذ عامين تقريبا".

وردا على ذلك، قال هنية "للاسف الصليب الاحمر له جهود طيبة ومقدرة ولكن نحن نرغب الى ان يربأ بنفسه من ان يسقط من حساباته معاناة 8 آلاف اسير والاطمئنان عليهم ."

وأضاف "التشديد الاسرائيلي على الاسرى اليوم مصدره المستوى السياسي، ونتنياهو هو الذي يتحدث عن تشديد العقوبات وهو معناه الاعتراف بالجريمة، لذلك نحن نطالب بتدخل الصليب من اجل وقف العدوان على اسرانا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com